

تاج العروس من جواهر القاموس

وكَفَرُ تَعْقَابٍ بالكسرة وكَفَرُ عَاقِب : ع وَيَعْقُوبًا الموجود عندنا في
النُّسَخِ بالمثناة التحتية وصوابه بالمؤوَّدة كَبِيرَةٌ بَدَعْدَادِ عَلَى
عشرة فَرَاسِخٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، وَالْيَعْقُوبِيُّونَ كَذَلِكَ صَوَابُهُ بِالْبَاءِ
: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
حَمْدُونَ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ تَوَفَى سَنَةَ 430 ذَكَرَهُ الْبُلْبُيْسِيُّ فِي
أَنْسَابِهِ ، وَمَنْ بِهِ جَعَلَهُ الْأَسْرَارُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
إِدْرِيسَ الْيَعْقُوبِيِّ حَدَّثَ بِهَا سَنَةَ 616 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الْمَكَارِمِ الْفَضْلُ ابْنُ بُخْتِيَارِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْيَعْقُوبِيِّ الْوَاعِظُ الْخَطِيبُ ،
وَأَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ حَمْدُونَ اللَّخْمِيُّ الْيَعْقُوبِيُّ ،
وَتَنَدِيَّةُ الْعُقَابِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا بِدَمَشْقٍ ، وَنَيْقُ الْكَسْرِ
الْعُقَابِ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْحِمْصَةِ ، وَتَعْقَابُ الْكَسْرِ : رَجُلٌ
وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْكَفَرُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالْعَقْبَةُ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ
وَيُكْسَرُ : الْوَشْيُ كَالْعِقْمَةِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْبَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : الْعَقْبَةُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهَوْدَجِ مَوْشِيٌّ
كَالْعِقْمَةِ ، وَعُقَابُ عَقَنْبَاةٌ وَعَقَنْبَاةٌ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى النُّونِ
وَبَعَنْبَاةٌ وَقَعَنْبَاةٌ عَلَى الْقَلْبِ : ذَاتُ مَخَالِبٍ حِدَادٍ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
فِي الرَّبَاعِيِّ : هِيَ ذَاتُ الْمَخَالِبِ الْمُذَكَّرَةِ الْخَبِيثَةِ ، قَالَ الطَّيْرِيُّ مَسَّاحٌ وَقِيلَ
: هُوَ لَجِرَانُ الْعَوْدِ :
عُقَابُ عَقَنْبَاةٌ كَأَنَّ وَطِيفَهَا ... وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٌ وَقِيلَ
: هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفِ الْمُذَكَّرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَلِكَ عَلَى
الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالُوا : أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْعَقَنْبَاةُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعَقْبَانِ وَجَمْعُهُ عَقَنْبَاتٌ ، وَأَبُو عُقَابٍ
كَغُرَابٍ : تَابِعِيٌّ يُقَالُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يُدْرِكْهَا وَعَنْهُ
أَبُو عَوَانَةَ قَالَه الْحَافِظُ ، وَابْنُ عُقَابِ الشَّاعِرُ اسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ
[] بْنِ قَبِيصَةَ ، وَعُقَابُ اسْمٌ أُمَّهُ فَلَا يُصْرَفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَالْمُعَقَّبُ
كَمُكْرِكٍ : نَجْمٌ يَعْقُبُ نَجْمًا أَيْ يَطْلُوعُ بَعْدَهُ فَيَرْكَبُ بَطْلُوعَهُ النَّجْمَ مِيلٌ
الْمُعَاقِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

" كَأَنَّ زَهْرًا بَيْنَ السَّجُوفِ مُعْقِبٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَا : الْمُعْقِبُ : نَجْمٌ
يَتَعَقَّبُ فِيهِ الزَّمِيلَانِ فِي السَّفَرِ إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخِرَ رَكِبِ
السَّيْرِ كَانَ يَمُشِي . وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَقَّابٍ كَكَتَّانَ : مُجَدِّثٌ مَوْصِلِيٌّ
رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلايْمَانَ وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ بِالضَّمِّ وَهُوَ
الإِقْعَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعَقَبُ النَّعْلِ : مُؤَخَّرُهَا أُنْثَى . وَوَطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ
: مَشَوْا فِي أَثَرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً .
الْمُعَقَّبَةُ : الَّتِي لَهَا عَقَبٌ . وَوَلَّى عَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبِيَّةٌ إِذَا أَخَذَ فِي
وَجْهِهِ ثُمَّ انْثَنَى . وَالتَّعْقِيبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا
تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيِ إِلَى حَالَتِهِمْ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَا زَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيِ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ
كَأَنَّ زَهْرًا رَجَعُوا إِلَى وَرَائِهِمْ . وَجَاءَ مُعَقَّبًا أَيِ فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَعَقَبَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ إِذَا تَزَوَّجَهَا بَعْدَ زَوَّجِهَا الْأَوَّلِ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهَا أَيِ آخِرُ
أَزْوَاجِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرِي ... ضِيكَ عَقَابًا إِنَّ شَتَّ أَوْ نَزَقًا